**حكم الكذب فى الاسلام**

**بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

: - الإسلام يحذر من الكذب بوجه عام , ويعده من خصال الكفر أو النفاق ..
ففي القرآن نقرأ : {إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ } النحل (105). -
وفي السنة :
آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان
الراوي: أبو هريرة المحدث:**[**البخاري**](http://dorar.net/mhd/256)**- المصدر:**[**صحيح البخاري**](http://dorar.net/book/6216%26ajax%3D1)**- الصفحة أو الرقم: 6095
خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

وفي حديث آخر : أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا اؤتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر .
الراوي: عبدالله بن عمرو بن العاص المحدث:**[**البخاري**](http://dorar.net/mhd/256)**- المصدر:**[**صحيح البخاري**](http://dorar.net/book/6216%26ajax%3D1)**- الصفحة أو الرقم: 34
خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

الإسلام يحذر من الكذب بوجه عام , ويعده من خصال الكفر أو النفاق .
. ففي القرآن : {إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ} النحل (105) :. -
وفي السنة :
في روية لمسلم :
من علامة النفاق ثلاثة وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف . وإذا اؤتمن خان
الراوي: أبو هريرة المحدث:**[**ابن حزم**](http://dorar.net/mhd/456)**- المصدر:**[**المحلى**](http://dorar.net/book/13478%26ajax%3D1)**- الصفحة أو الرقم: 8/29
خلاصة حكم المحدث: في غاية الصحة

- وفي حديث آخر للشيخين :
أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا اؤتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر .
الراوي: عبدالله بن عمرو بن العاص المحدث:**[**البخاري**](http://dorar.net/mhd/256)**- المصدر:**[**صحيح البخاري**](http://dorar.net/book/6216%26ajax%3D1)**- الصفحة أو الرقم: 34
خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

. - وهذا كله يدلنا على مدى نفور الإسلام من الكذب , وتربية أبنائه على التطهر منه , سواء ظهر من ورائه ضرر مباشر أم لا ... يكفي أنه كذب , وإخبار بغير الواقع , وتشبه بأهل النفاق . - وليس من اللازم ألا يلتزم الناس الصدق إلا إذا جر عليه منفعة , ولا يتجنبوا الكذب إلا إذا جلب عليهم مضرة , فالتمسك بالفضيلة واجب وإن كان وراءها بعض الضرر الفردي المباشر واتقاء الرذيلة واجب وإن درت بعض النفع الآني المحدود , وإن كان الإنسان يكره أن يكذب عليه غيره , ويخدعه باعتذارات زائفة وتعليلات باطلة , فواجبه أن يكره من نفسه الكذب على الآخرين , على قاعدة : " عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به " . - على أن من أكبر وجوه الضرر في الكذب أن يعتاده اللسان , فلا يستطيع التحرر منه , وهذا هو المشاهد الملموس , الذي عبر عنه الشاعر قديماً
فقال : عوِّد لسانك قول الصدق وارض به إن اللسان لما عوَّدت معتاد -
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحذرنا من ولوج هذا الباب الذي ينتهي بصاحبه بعد اعتياد دخوله إلى أن يكتب عند الله من الكذابين فيقول :
عليكم بالصدق . فإن الصدق يهدي إلى البر . وإن البر يهدي إلى الجنة . وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا . وإياكم والكذب . فإن الكذب يهدي إلى الفجور . وإن الفجور يهدي إلى النار . وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا . وفي رواية : بهذا الإسناد . ولم يذكر في حديث عيسى " ويتحرى الصدق . ويتحرى الكذب " . وفي حديث ابن مسهر " حتى يكتبه الله " .
. الراوي: عبدالله بن مسعود المحدث:**[**مسلم**](http://dorar.net/mhd/261)**- المصدر:**[**صحيح مسلم**](http://dorar.net/book/3088%26ajax%3D1)**- الصفحة أو الرقم: 2607
خلاصة حكم المحدث: صحيح**